

لماراة الناس ويصلونهم ما بين ملجود له ومضرح
متبادرين لتزجج بالوقوم نص الرقاب لفترا بياض ارجح
فيمتاز صرت الى الهموم وميزت حارا الهموم بزيوت غيره فوج
كسعت لمصرع الهجور الهموم وبهرقنا وترعرت اطعام بطن الاطخ
وترعرت اطعام بطن كلهم وخيلها لجلول خيل مفرح
ولقد زجرت الطير قبل وفاته بصا به وزجرت سعد الادمع
وقالت فاصه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله تبي اباها وقد اجتمع اليها النساء
الغيرة فاقى النساء وتعرفت شمس النهار واطلم العترة
والارض من بعد النبي كبرية اسقاه عليه كبرية الرجفان ماء
فليبهك شرق البلاد وعذ بيا وابيكه مفرق وكل بيان
وليبيك الصلوة المعظم جوفه والبيت ذوالالاستار والاكاف
يا خاتم الرسل المبارك صوة صلح عليك منزل الفرقان
وقالت صفية بنت عبد المطلب حمة النبي صلى الله عليه وآله يوم تروى
الا بارسولة كنت رجائا وكنت رجيا كما ديا ومعلم
كنت بنا تروا لم تك جاقيا ليبيك عليك اليوم من كان باليا
ولكن لما اخشيت من الصبح اليها على جديت مسير شيا ويا
وقال يوسف ابن الحرث بن عبد المطلب ارحم النبي صلى الله عليه وآله يوم تروى
ارقت فبات ليبي لا يزول ولبل احي المصيبة فيه طول
واسعدني اليك وذاكر فيها اصيب المسلمون به قليل
لقد عظمت مصيبتنا وحلت عشيتة قبيل قد يقض الرسول
واضحت ارضا ما عداها تكاد بنا جوانها فيل
فقدنا الرجى والتفريق فينا يورج به ويغير جبر فيل
وذاكر احقا ما سالت عليه نفوس الناس او كرت تسيل
بيي كان جعلوا لشك عني ما يورج اليه وما يقول
وهي بنا فافغشا طلالا علينا والرسول لنا دليل
وقال بعضهم الجرح عند المصاب مدموم وتركه احد الاعام احمد صلى الله عليه وآله
وانشدوا في هذا المعنى والصبر يجرى والمواضع كلها الاعلى كانه مدموم
وقال الجرح وقد كان يبعي العين الصبر جازقا فاصبح يدها حارنا حين يجتهد

وقال حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وآله يوم تروى
ما بال عينك لا تنام كما هنا كجملت ما فيها بجعل الارول
حزنا على المهدي اصبح تاروا باخبر من وجلي المصلا لا يجدي
وجلي ببيك القرب لغيري عبتت قبلك في قبح العرقه
ياي واي من شهدت وقاته في يوم الاثنين النبي المهدي
فطلعت بعد وفاة مقلدا مثله ذا اليتيم لم اؤ له
اقوم بعك بالدينه بيدهم باليتين صبحت سم الاسود
او جد ازل الله فينا جلا في روجه من يومنا واثن بعد
نتقم ساعنا فنلقى طيبا محضا ضربه كرم المحمد
يا كرامته المباركة كرها ولبته محضته بعد الاسعد
نورا اضرح المهدي كلها من يدهم للثور المباركة المهدي
يارب فاجعنا معا ونبينا وجنة النبي عبود الحسدي
يا ذوالجلال والعلو والسودى وجنة الفردوس فكنهانا

فصل

انفقوا على الله صلى الله عليه وآله يوم الاثنين في ربيع الاول
قبل المبعث خلقته ورحه ثيرون وقيل لثني عشر ورحه الاثرون واذك حين اشتد الضحى
بيل والساعة التي دخل فيها المدينة يوم الاثنين وقيل يوم الاثنين وكانت هبة مرضه اثني عشر
يوما وتوفي صلى الله عليه وآله يوم الاثنين وقيل بلغ من السن ثلثا وستين سنة وقيل خسا وستين
وقيل ستين والاذ اصبح قيل من تحايا الاتفاقات في التاريخ انه صلى الله عليه وآله يوم
عاش ثلثا وستين سنة واول بكر وعمر وعلي مثله وغر صلى الله عليه وآله يوم الاثنين في حجة
الوداع ثلثا وستين سنة واول بكر وعمر وعلي مثله وستين سنة وحين الوداع غسله سحوبا
قال الهذلي غسلوه في ثيابه فغسلوه في قميصه وكانوا يرون ان القابل لجم الحضر وغزل لهم
حاشيتان فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا اهل البيت ان في الله عزرا من طم صيبه وخلفا
من طمهاك ودر كان من طمهاك فمات الله فتعوا وياها فارجوا فان المصاب من حرم الثواب
وكان الذي تولد منه صلى الله عليه وآله والكرم على العباس والفضل وقتم بها العباس و
اسماهم ابراهيم وشقرون هو لياه وحضرم او من اخو ليه الانصارى ونغضه على حين
الغسل فلم يخرج منه نبي ولا نبيوت له راي على جعل الملك وكان غسله من بواشع ايد

وقال حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وآله يوم تروى
ما بال عينك لا تنام كما هنا كجملت ما فيها بجعل الارول
حزنا على المهدي اصبح تاروا باخبر من وجلي المصلا لا يجدي
وجلي ببيك القرب لغيري عبتت قبلك في قبح العرقه
ياي واي من شهدت وقاته في يوم الاثنين النبي المهدي
فطلعت بعد وفاة مقلدا مثله ذا اليتيم لم اؤ له
اقوم بعك بالدينه بيدهم باليتين صبحت سم الاسود
او جد ازل الله فينا جلا في روجه من يومنا واثن بعد
نتقم ساعنا فنلقى طيبا محضا ضربه كرم المحمد
يا كرامته المباركة كرها ولبته محضته بعد الاسعد
نورا اضرح المهدي كلها من يدهم للثور المباركة المهدي
يارب فاجعنا معا ونبينا وجنة النبي عبود الحسدي
يا ذوالجلال والعلو والسودى وجنة الفردوس فكنهانا